Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من القوة والسلطان والثروة من الثمار والتجارة مايؤهلها للقيام بهذا الدور ، وثقيف فوق هذا لها معه عليه السلام صلات رحم ، فقد استرضع عليه السلام فى بادية بنى سعد ، وهى جزء من بادية الطائف ، وأهل الطائف يعتبرون أخواله من الرضاعة ، فهم بذلك أقرب القبائل رحماً إليه بعد قريش .

ولكن ماكل مايتمنى المرء يدركه .

ذهب رسول الله ﷺ إلى الطائف يطلب النصير ، وعاد منها بشر جواب ، لقد خاب ظنه وضاع أمله ، وذلك أن ثقيفاً كانت ترتبط بقريش بصلات من المودة والمنفعة المتبادلة ، وخاصة أنها مصيف أهل مكة لجمال جوها وحلو أعنابها ، ولهذا فقد حرصت ثقيف أن تظل صلاتها مع قريش قائمة ، وكذلك حرصت على رضا قريش ، ومن هنا أغلقت الباب فى وجه الوافد إليها من مكة .

ومن زاوية أخرى فإن ثقيفاً كانت على علم تام بما كان بين محمد وقريش ، فقد وصلتها أخبار الدعوة وموقف قريش ، وكانت تدرك أن قريشاً بموقفها من محمد تدافع عن أصنامها ، وبالتالى فإن ثقيفاً خشيت أن تتأثر منزلة اللات – وهو صنمها الذى تعبده وتعظمه – بالدعوة إلى الإسلام ، ومن هنا أساءت لقاءه .

لم تستجب ثقيف لدعوة الرسول ، ورفضت بقاءه بينها ، وطالبته بمغادرة أرضها ، فيئس الرسول من خيرهم .

لقى رسول الله حين وصل الطائف ثلاثة إخوة من أشراف ثقيف هم أبناء عمرو بن عمير بن عوف ( عبد ياليل ومسعود وحبيب ) ، وعرض عليهم